الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1361

الأربعاء | 24 جماد الأول 1448هـ | 4 نوفمبر 2026م

Issue No(1361). Wed 4 Nov – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انتظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

دك تحشيدات العدو في عدة جبهات

القوات المسلحة تستهدف مطار أبها وقاعدة خميس مشيط





حسين العزي يحذر السعودية: أخطاؤكم قد تكلفكم ما هو أكبر 3

تقرير ..



استهداف المنازل والغذاء.. وجه آخر لمعاناة اليمنيين 4-5

رياضة

السعودية خارج الموعد.. كأس آسيا ترحل إلى 2028 7

الوحدة
الأربعاء العدد 1361
24 جماد الأول 1448هـ | 4 نوفمبر 2026م

فيما دكت تحشيدات العدو في ثلاثة محاور

القوات المسلحة تستهدف مطار أبها الدولي وقاعدة خميس مشيط الجوية

سقوط قتلى وجرحى في صفوف العدو وتدمير مخازن أسلحة وإحراق آلياتهم





أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس الثلاثاء، عن تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفتا مطار أبها الدولي وقاعدة خميس مشيط الجوية.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان صدر عنه، أن القوات المسلحة نفذت عمليتين عسكريتين استهدفت العملية الأولى مطار أبها الدولي بطائرة مسيرة وكانت الإصابة دقيقة وأدت إلى تعطل حركة الملاحة في المطار.

وأشار إلى أن العملية الأخرى استهدفت قاعدة خميس مشيط الجوية بصاروخ باليستي وكانت الإصابة مباشرة بفضل الله.

وعلى الصعيد الميداني، استهدفت القوات المسلحة، أمس الثلاثاء، تحشيدات العدو السعودي التابعة للضابط السعودي فارس الشمري شرق محافظة الجوف، ومنطقتي رأس العارة والمضاربة التابعة للضابط السعودي بدر الحربي، وفي منطقتي ميدي والقمبور اللتين يشرف عليهما الضابط السعودي ملحم بن شنار القحطاني قائد قوة جيزان.

وأوضح سريع، أن القوات المسلحة تمكنت من استهداف تحشيدات العدو السعودي في منطقتي رأس العارة والمضاربة التابعة للضابط السعودي بدر الحربي بعدد من الصواريخ الباليستية، واستهداف مخازن أسلحة وتحشيدات تابعة للعدو السعودي في منطقتي ميدي والقمبور اللتين يشرف عليهما الضابط السعودي ملحم بن شنار القحطاني قائد قوة جيزان بعدد من الطائرات المسيرة..

وأكد أن الإصابات كانت دقيقة بفضل الله وخلفت عشرات القتلى والجرحى بينهم قادة، وتدمير عدد من مخازن الأسلحة، وإحراق عدد من الآليات.■

مستهدفاً إلبنى التحتية ومنازل المواطنين

23 شهيدا وجريحا جراء القصف السعودي على تعز



يواصل طيران العدو السعودي شن غارات هستيرية على عدد من المحافظات اليمنية، مستهدفا البنى التحتية والاعيان المدنية، مخلفا العشرات من الشهداء والجرحى وأضراراً مادية جسيمة في الممتلكات العامة والخاصة في انتهاك صارخ للقوانين والاعراف الدولية، وتغاضي الأمم المتحدة ومجلس الأمن لكل الجرائم الوحشية التي يرتكبها النظام السعودي في اليمن منذ 12 عاما.

حيث شن طيران العدو السعودي أمس الثلاثاء، غارات على منطقة الخيامي بمديرية المعافر بتعز ومديريتي رازح ومران بصعدة.

وأوضح مصدر محلي، أن العدو السعودي استهدف المعهد التقني الصناعي في منطقة الخيامي بمديرية المعافر بمحافظة تعز، واستهدف بغارتين أخريين شبكة الاتصالات في مديرية مران بصعدة، مشيرا إلى أن العدو السعودي استهدف بقنائف المدفعية قرى آهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية.

فيما، أعلنت وزارة الصحة والبيئة، عن حصيلة ضحايا العدوان السعودي على اليمن خلال الساعات الماضية، والتي بلغت 23 شهيدًا وجريحًا.

وأوضحت وزارة الصحة في بيان صادر عنها، أن عدد الشهداء بلغ خمسة مواطنين بينهم امرأتان، فيما بلغ عدد الجرحى 18 جريحًا، بينهم أربعة أطفال وثلاث نساء، جراء استهداف طيران العدو السعودي، بصورة مباشرة لمساكن مدنيين ومنشآت صناعية، بمديريات محافظة تعز.

وأدانت الوزارة بأشد العبارات جريمة استهداف تحشيدات العدو السعودي لمركز معشر الصحي بمديرية حيفان في محافظة تعز، ما أدى لحدوث أضرار بالغة في المركز.

واستنكرت الوزارة في بيان صادر عنها، ما تعرض له المركز من استهداف متعمد ومباشر بقذيفة هاون، والذي يعد انتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية التي تجرم استهداف المنشآت الصحية والعاملين فيها.

وحملت العدو السعودي ومرتزقته المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة، مؤكدة أن استهداف المرافق الصحية يمثل اعتداءً مباشراً على المدنيين وحقهم في الحصول على الخدمات الصحية الأساسية.

وأشارت وزارة الصحة إلى أن هذه الجريمة تضاف إلى سجل العدو السعودي الحافل بالانتهاكات والجرائم التي ارتكبها خلال سنوات العدوان، وما يرافق تصعيده الأخير من استهداف ممنهج للأعيان المدنية والبنية التحتية الخدمية، وفي مقدمتها القطاع الصحي.

ودعت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإنسانية والجهات المعنية بحقوق الإنسان إلى إدانة هذه الجريمة واتخاذ موقف جاد إزاء الانتهاكات المتواصلة بحق المنشآت الصحية والمدنيين، والعمل على محاسبة مرتكبيها وفقا للقانون الدولي الإنساني.■

بمشاركة أبناء المديرية والقوات المسلحة

الإعلان عن تحرير "المقاطرة" بالكامل من العدو السعودي



قال سليم المغلس أمين سر المجلس السياسي الأعلى، أن القوات المسلحة حررت مديرية المقاطرة بمحافظة لحج من النفوذ السعودي وطرد تحشيداته بالتعاون ومشاركة أبناء المديرية.

وأضاف المغلس في سلسلة تدوينات على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، أن أبناء المقاطرة بمختلف مكوناتهم في رعاية وحماية الدولة دون انتقام. منوها بأن المديرية لجميع أبنائها والمستقبل للتعايش لا لتصفية الحسابات.

وفي السياق ذاته، أشار المغلس، إلى أن السعودية ابتُليت بمرتزقة لا يجيدون إلا استنزاف أموالها وبيع الأوهام لها، وابتُلي المرتزقة بالسعودية التي تشتري ولاءهم وتبيعهم عند أول منعطف.

وتابع: "لا السعودية وجدت فيهم (المرتزقة) رجالاً يحققون أطماعها، ولا هم وجدوا فيها حليفاً يحفظ كرامتهم".

من جانبه، أكد مستشار المجلس السياسي الأعلى محمد طاهر أنعم، أن قيام النظام السعودي باستهداف ميناء راس عيسى بالحديدة واستهداف سفينتين تجاريتين هو اندفاع غير مسبوق للأمام، ويعبر عن القلق والتخبط السعودي بسبب تقدم القوات المسلحة اليمنية في محافظة لحج، واحتمال قطع آخر طريق أمام مليشيا مرتزقة السعودية القريبين من باب المندب.

وأوضح أنعم في تدوينه على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، أن انتقال نظام "آل سعود"، لهذا المستوى في استهداف الموانئ والسفن التجارية سيقابله انتقال يمني مكافئ، وهذا أمر سيضر كثيرا بالوضع السعودي المهلهل، ولكنه تخبط عسكري سعودي.

ولفت أنعم إلى أن كل هذه الخيارات السعودية العمياء –التي تجلب ردودا مدمرة على الرياض– هي تعبير عن مشكلة وقلق سعودي كبير، يبدو أنه حول باب المندب وضياع آخر أحلام السعوديين بالسيطرة عليه للأبد.■

بتوجيهات قائد الثورة والرئيس المشاط

الإفراج عن 185 سجينا في عمران

أقرت اللجنة المشتركة من رئاسة الجمهورية والنيابة العامة بمحافظة عمران، الافراج عن 185 سجينا، في إطار تنفيذ توجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى، بمتابعة أوضاع السجون والسجناء والافراج عن المستحقين وفقا للقانون.

جاء ذلك خلال نزول ميداني إلى الإصلاحية المركزية وعدد من أماكن الاحتجاز بالمحافظة، الذي بدأ مطلع الأسبوع الماضي، ونفذه رئيس نيابة محافظة عمران القاضي هادي عيضة، ومدير شؤون السجون والسجناء برئاسة الجمهورية جهاد غثاية، وممثل لجنة السجون محمد عشيش، وعدد من وكلاء وأعضاء النيابة العامة.

وأجرت اللجنة مطابقة لكشوفات النيابات مع بيانات السجون وسجلات النزلاء وحركة الإيداع والقرارات المتعلقة بقضاياهم، واستمعت إلى عدد من السجناء حول مدد بقائهم في السجن ومستوى التأهيل والإصلاح الذي تلقوه، ومدى جاهزيتهم للاندماج في المجتمع.

وأكد رئيس نيابة محافظة عمران، حرص النيابة العامة على متابعة أوضاع السجناء بصورة مستمرة، وتنفيذ التوجيهات المتعلقة بالإفراج عن المستحقين ممن تنطبق عليهم الشروط القانونية، سواء بانقضاء ثلاثة أرباع المدة في القضايا الجسيمة أو نصف المدة في القضايا غير الجسيمة، وكذا الإفراج بالضمانات القانونية في القضايا رهن التحقيق.. وأشار إلى أن النيابة العامة تولي عناية خاصة بقضايا السجناء رهن التحقيق وتسريع إجراءات التصرف فيها، وعدم اللجوء الى الحبس الاحتياطي، إلا في الحالات الضرورية وفقا للقانون.

من جانبه أكد مدير شؤون السجون والسجناء برئاسة الجمهورية، اهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بأوضاع السجناء وحقوقهم القانونية والإنسانية، والحرص على منح السجناء العفو والعودة إلى أسرهم وممارسة حياتهم الطبيعية.

وأوضح أن قرارات الإفراج تمثل فرصة جديدة أمام السجناء لتصحيح مسارهم والانخراط الإيجابي في المجتمع.. مثمنا تعاون النيابة العامة وإدارات السجون والجهات المختصة في إنجاز إجراءات الإفراج عن المستحقين وفقا للضوابط القانونية.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التعبير الصادق لخيار ثورة الـ 21 من سبتمبر المجيد وقرار الشعب الحر
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

حرب إرادات

صنعاء توجه تهديدات نارية جديدة للسعودية وتحذرها من "بائعي الوهم"



وجهت حكومة صنعاء، تهديدات نارية جديدة للعدو السعودي، محذرة لها من "بائعي الوهم" وتضخيم الأرقام من قبل مرتزقتها.

فقد أكد محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، أنه "لن تمضي إلا إرادة اليمنيين، ولا شرعية بقوة الأجنبي، ولو كلفنا ذلك إحراق كل قطرة نفط في نجد والحجاز، والطيران لن يحرس الخونة للأبد".

وقال في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن "من يسمونهم شرعية هم موظفون اختارهم العدو السعودي وليس للشعب اليمني أي دور في ذلك. هم سبب البلاء والدمار للسعودية، والسعودية سبب الدمار لليمن".

وسخر من حجم العمليات المعلن خلال شهر واحد بقوله "كان كفيلاً باستعادة الأندلس"؛ في إشارة تهكمية إلى مبالغة وزعم المتحدث العسكري المدعو ماجد النزيلي تنفيذ 1272 عملية في اليوم الواحد ضمن العمليات العسكرية، تجاوزت حدود المنطق العسكري.

وأضاف بسخرية لاذعة: "أعتقد أنه يحسب الطلقة عملية"، في تعليق يضع الأرقام المعلنة في دائرة التشكيك، ويصورها وكأنها سباق محموم لتحطيم الأرقام القياسية في البيانات العسكرية.

واعتبر أن هذه التصريحات لا تعدو كونها محاولة لبيع الوهم للسعودية، في مفارقة ساخرة بين الأرقام الضخمة التي يجري الترويج لها، مع استمرار اشتعال الحرائق في المنشآت والمطارات السعودية.

لو بدها إلى القيامة!

من جهته أكد حسين العزي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، أن "السعودية لديها زيغ وخَول عميقين وهذا جعلها ترتكب الأخطاء بشكل كارثي، وما لم تغير ما بنفسها فقد تخسر ما هو أكبر من المعركة"؛ في تهديد ناري للرياض.

وقال العزي في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، "إنها تحتاج لدواء اسمه المراجعة الشاملة، وإعادة التعرف على حقيقة كل الوجوه من حولها وستكتشف حتماً أنها في كل هذه الحرب كانت تطلق نيرانها وورودها في الاتجاه الخطأ"

وأضاف: يمكن للسعودية حل مشكلتها مع اليمن الآن وفوراً بمجرد (وقف عدوانها وحصارها وتسديد ما عليها) ولن تحتاج أبداً لتحالفات شرقية ولاغربية ولاقصف منازل وأسواق وأبرياء ولا تجنيد إخونج ودواعش وفساد وترليونات وهزائم وقلق ومخاطر ولا شيء، فقط إنفاذ ما بين القوسين أعلاه (غير كذا لو بدها إلى القيامة).

وتابع: تدرك السعودية بأن لديها مشكلة فهي تعيش أعراضها فقط، مكان المشكلة هو الذي لا تعرفه ولذلك لاتلامسها وتخلو جعبتها من أية حلول صحيحة ودائما كل المتوفر لديها إما حرب أو هدنة وكلاهما ليست حلا.

قوة إقليمية

فيما شدد محمد طاهر أنعم، مستشار المجلس السياسي الأعلى، أن "الحرب اليمنية السعودية تحولت إلى حرب إرادات بشكل أكثر قوة ووضوحا".

وقال أنعم في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن "اليمن دولة منطلقة بقوة لتصبح قوة إقليمية كبيرة في المنطقة بقدراتها العسكرية المرعبة، ويحاول التحالف الأمريكي الإسرائيلي السعودي وأد انطلاقتها وقتلها لاعتقاده أنها خطر أكيد على هيمنته في المنطقة".

واعتبر أن قيام النظام السعودي باستهداف ميناء راس عيسى بالحديدة واستهداف سفينتين تجاريتين هو اندفاع غير مسبوق للأمام، ويعبر عن القلق والتخبط السعودي بسبب تقدم القوات المسلحة اليمنية في محافظة لحج، واحتمال قطع آخر طريق أمام ميليشيا مرتزقة السعودية القريبين من باب المندب.

وأضاف: يعلم نظام آل سعود أن الانتقال لهذا المستوى في استهداف الموانئ والسفن التجارية سيقابله انتقال يمني مكافئ، وهذا أمر سيضر كثيرا بالوضع السعودي المهلهل، ولكنه تخبط عسكري سعودي. وهذا يشبه ما لاحظه المتابعون في صور الأيام الماضية من أعمدة الدخان الكثيفة في الرياض والدمام لمنشآت نفطية -جديدة الاستهداف- ردا على محاولة النظام السعودي التقدم للأمام واستهداف محطة تعبئة بترول للسيارات في الحديدة.

وتابع: كل هذه الخيارات السعودية العمياء -التي تجلب ردودا مدمرة على الرياض- هي تعبير عن مشكلة وقلق سعودي كبير، يبدو أنه حول باب المندب وضياع آخر أحلام السعوديين بالسيطرة عليه للأبد.

وأردف: المعلومات التي كشفتها القوات المسلحة اليمنية عن أسماء قادة ومواقع قواعد العدو السعودي العسكرية في اليمن تؤكد أن التواجد السعودي في مناطق المرتزقة اليمنيين هو احتلال حقيقي وليست مجرد دعم سعودي لحكومة المرتزقة اليمنيين الذين يقيمون في الرياض.

وقال: حكام سعوديون غير معلنين في معظم المحافظات اليمنية المحتلة، وتواجد سري كبير، وغرف عمليات متقدمة، وسلطات غير محدودة، تدل على أن مرتزقة الشرعية مجرد محلل للسعودي الذي يتغلغل كالسرطان في اليمن مستغلا وجود مرتزقة رخيصين يوافقون على بيع بلادهم وشعبهم مقابل المال الشخصي.

وأضاف: وهنا يصير مفهوما لماذا يبارك كثير من اليمنيين استهداف القواعد العسكرية السعودية في اليمن وفي السعودية، ويباركون كذلك الاستمرار في تدمير الاقتصاد والنفط السعودي، ويطالبون بتكثيف استهداف مخابئ محمد بن سلمان وبقية قادة العدوان السعودي على اليمن.

خفايا "التحشيدات الوهمية"

وفي واحدة من أكثر المفارقات العسكرية إثارة للسخرية، تجاه خفايا تضخيم أعداد المقاتلين في صفوف الألوية العسكرية لمرتزقة العدو السعودي في جبهات اليمن؛ كشف عضو المكتب السياسي لأنصار الله، سليم المغلس، عن أن "أعداد المقاتلين في صفوف ألوية المرتزقة التابعة للسعودية تتضخم في كشوفات المرتبات، بينما تتلاشى على الأرض بين أسماء وهمية وأفراد يكتفون بالجلوس في منازلهم".

وأوضح في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، أن "اللواء 35 والقوات الخاصة وما تسمى ألوية درع الوطن تشكل قرابة ثلاثة ألوية، بقوام يصل إلى نحو ثلاثة آلاف مقاتل وفق الكشوفات، غير أن الموجودين في مواقع المواجهة، لم يتجاوزوا عشرين فرداً موزعين على عدد من المواقع".

وسخر المغلس من استمرار السعودية في التعويل على هذه التشكيلات، قائلا: "العجيب أن السعودية مازالت تراهن على مثل هؤلاء"، في إشارة إلى ما اعتبره فجوة فاضحة بين الأرقام الكبيرة في قوائم تلك الألوية التي تدفع الرياض رواتبها وحجم القوة التي تقاتل على الأرض.. لكن رسالة المغلس لم تكن مجرد كشف لما وصفه بفضيحة الألوية الورقية، بل حملت في شقها الآخر رسائل سياسية مباشرة إلى الرياض، مفادها أن الرهان على التحشيدات العسكرية أو الاستقواء بالقوى الخارجية لن يفتح أمام المملكة طريقاً للخروج من أزمتها.

وأكد أن المخرج يتمثل في البدء بتنفيذ الاستحقاقات الإنسانية والاقتصادية وفق خارطة الطريق المتفق عليها، مشدداً على أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" وأي تحالف آخر لن يكون بمقدوره إنقاذ السعودية من تداعيات استمرار الأزمة.

وربط المغلس أمن المملكة واستقرارها باحترام الشعب اليمني واستقلاله وسيادته، وتنفيذ استحقاقات السلام، في رسالة تضع الرياض أمام خيار سياسي يتجاوز حسابات المواجهة العسكرية.

تطور القدرات العسكرية

في مقابل ذلك الفشل الذريع؛ كشف عبدالملك العجري، عضو الوفد الوطني المفاوض، عن سر تطور القدرات العسكرية للقوات المسلحة بصنعاء.

وهاجم العجري في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، محاولات نسبة الإنجازات التي تحققها قوات صنعاء إلى الدعم الخارجي، سواء من إيران أو الصين أو روسيا، بدلاً من الاعتراف بقدرات اليمنيين وخبراتهم المتراكمة.

وأكد أن الأعداء يسارعون، كلما أبدع الجيش اليمني في تطوير قدراته العسكرية، إلى نسب هذا التطور إلى قوى خارجية، معتبراً أن ذلك يعكس تجاهلاً متعمداً لما يمتلكه اليمن من إرث علمي وحضاري عريق.

ولفت إلى أن ما وصل إليه اليمنيون اليوم من إبداع وقدرات يمثل امتداداً لعبقرية يمنية ضاربة في التاريخ، يتجاوز عمرها خمسة آلاف عام، مؤكداً أن هذه القدرات لا يمكن فصلها عن تاريخ طويل من الابتكار والتشييد ومواجهة التحديات.

واستحضر شواهد الحضارة اليمنية القديمة، من القلاع والقصور إلى قنوات الري والسدود، معتبراً أن ما أنجزه اليمنيون في أحلك الظروف يعكس قدرة متجذرة على الابتكار وتطويع الإمكانات.

معركة مصيرية

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين بصنعاء، أكدت أن الشعب اليمني يخوض اليوم معركة مصيرية فُرضت عليه من قبل معتد لم يراع أي حرمة لجميع الأعراف والقوانين والمواثيق المعمول بها.

وأوضحت في بيان لها، أن تصعيد المعتدي السعودي باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين سيواجه بردود موجعة له ولمنشآته الممولة لهذه الجرائم، مؤكدة أن المطالب اليمنية هي حقوق مشروعة وغير قابلة للمساومة.

تحذير قوي للسعودية

وسبق أن وجه قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، تحذيراً إلى السعودية من الاستمرار في حربها وحصارها لليمن، مؤكداً أن ذلك لن يزيدها إلا خسارة.

وقال في كلمة متلفزة الخميس الماضي: "ندعو المعتدي السعودي إلى وقف عدوانه وحصاره ضد شعبنا اليمني".

وأضاف: "وقف العدوان والحصار ضد شعبنا اليمني هو خير للمعتدي السعودي".

وشدد على أن "إصرار المعتدي السعودي على مواصلة العدوان لن يزيده إلا خسارة ووزراً وإثماً وتحملاً للتبعات الخطيرة في الدنيا وفي الآخرة".

وأكد أن "الشعب اليمني وقواته المسلحة، لن يألوا جهداً في التصدي للعدوان"، مبينا أن صنعاء "في موقف متقدم، والعدو يخسر كل يوم خسائر كبيرة".

ونوه "بأن السعودية تخسر كل يوم خسائر كبيرة، وتضع نفسها في ورطة حقيقية وموقف مخزٍ بعنادها وتكبرها وإصرارها على مواصلة العدوان".

وأشاد بـ"الموقف الإيجابي والمشرف لكل أحرار الأمة وأحرار العالم في قول كلمة الحق والتضامن مع الشعب اليمني المظلوم".

وأشار إلى "انه لا يستوحش من مواقف المجاملين للأعداء والمتماثلين معهم، والذين يتبنون الباطل ويقفون فيه".

وشدد قائد الثورة على "أن من يؤيد العدوان السعودي سيكون شريكاً حتى في الجرائم التي يرتكبها المعتدي السعودي حتى في قتل الأطفال والنساء"؛ في إشارة ضمنية إلى الموقف المصري.■

من قصف المنازل إلى استهداف الغذاء..

اليمنيون في مواجهة حرب على مقومات الحياة

ليس الموت وحده ما يهدد اليمنيين تحت وطأة الغارات؛ فحين تستهدف شاحنات الغذاء ومحطات الوقود والموانئ والطرق، يصبح الجوع والمرض والعجز عن الوصول إلى العلاج وجهاً آخر للحرب. وبينما تحصي الأسر ضحايا القصف، يواجه ملايين المدنيين مخاطر انقطاع الإمدادات وارتفاع تكاليف المعيشة وتعطل شرايين الحياة، في مشهد يعيد طرح السؤال الأخلاقي والقانوني حول استهداف الأعيان المدنية واستخدام الاحتياجات الأساسية أداةً للضغط على السكان.



ومنذ بدء الحرب على اليمن قبل نحو 12 عاماً، ارتبطت العمليات العسكرية التي تقودها السعودية باتهامات متكررة باستهداف مناطق مأهولة ومنشآت مدنية. ومع تجدد التصعيد، تتحدث بيانات يمنية عن آلاف الغارات الجوية والصاروخية، مخلّفة مئات الشهداء والجرحى، بينهم نساءٌ وأطفال.

ووفقاً للمتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، بلغ إجمالي الغارات السعودية منذ بدء التصعيد 4032 غارة جوية وصاروخية، فيما أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين أن حصيلة الضحايا حتى 30 أكتوبر 2026 بلغت 768 شهيداً وجريحاً، بينهم 232 شهيداً، منهم 68 طفلاً و35 امرأة، و536 جريحاً، بينهم 137 طفلاً و72 امرأة.

وتكشف بعض الوقائع عن حجم المأساة؛ إذ أسفر استهداف سوق الحزم المركزي بمحافظة الجوف، بحسب الخارجية، عن استشهاد 14 مدنياً، بينهم ثلاثة أطفال وامرأتان، وإصابة 15 آخرين.

كما أدى استهداف منزل أسرة آل بجاش في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز إلى استشهاد ستة أشخاص، بينهم أربعة أطفال وامرأة، وإصابة اثنين، أحدهما طفل.

> ◀ د. البخيتي: الصمت الدولي يشجع الرياض على مواصلة استهداف اليمن

الحل الوحيد

بدوره، حذّر ناطق حكومة صنعاء، عمر البخيتي، من تداعيات استمرار السعودية في استهداف المدنيين والمنشآت الحيوية في اليمن، مؤكداً أن إنهاء التصعيد يقتضي انسحابها من البلاد.

واتهم الرياض باتباع سياسة ممنهجة تستهدف التجمعات السكانية ومقومات الحياة، بما فيها الموانئ والمنشآت التعليمية والجسور والمنازل، بهدف إيقاع أكبر قدر من الخسائر البشرية وتوسيع معاناة اليمنيين.

وانتقد البخيتي صمت مجلس الأمن والأمم المتحدة إزاء ما وصفه بالانتهاكات، معتبراً أن المواقف الدولية المتراخية، إلى جانب تبني بعض الحكومات للرواية السعودية، أسهمت في تشجيع الرياض على مواصلة عملياتها.

وفي السياق ذاته، يُعدّ الصمت الدولي، وفق هذا الموقف، أحد العوامل التي تكرّس الإفلات من العقاب، وتوفر غطاءً لاستمرار استهداف المدنيين ومقومات الحياة في اليمن.

شرايين حياة تحت القصف

ولا تقف تداعيات التصعيد عند الخسائر البشرية المباشرة، بل تمتد إلى مصادر الغذاء والطاقة وطرق نقل الإمدادات. فقد أدانت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان استهداف شاحنات محملة بالغذاء والوقود في ميناء رأس عيسى بمحافظة الحديدة، ومحطة شركة النفط في مديرية باجل، ما أدى إلى إصابة سبعة من العمال والسائقين واحتراق شاحنات وتدمير خزانات وقود، وفق بيانها.

وأشارت الهيئة إلى أن الغارات طالت أيضاً طرقاً رئيسية تربط محافظتي تعز ولحج، بينها نقيل الهجمة ونقيل الصحة وطريق كربة، محذرة من أن تعطيل هذه الطرق يفاقم صعوبات وصول الغذاء والدواء، ويهدد حركة المرضى والطلاب والمسافرين.

التجويع كسلاح!

وفي السياق ذاته، اعتبر مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية أن استهداف محطات الوقود ورصيف ميناء رأس عيسى يمثل امتداداً لسياسة الحصار والتجويع، محذراً من انعكاساته على الأمن الغذائي والصحي والمعيشي للملايين اليمنيين، باعتبار الموانئ منافذ أساسية لتأمين الغذاء والدواء والمشتقات النفطية.

انتهاكات تستدعي المساءلة

وتثير هذه الوقائع تساؤلات جدية بشأن مدى الالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني، التي تلزم أطراف النزاعات بالتمييز بين المدنيين والمقاتلين، وتحظر استهداف الأعيان المدنية، كما تحظر تجويع المدنيين أسلوباً من أساليب الحرب.

وفي هذا الإطار، طالبت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان الأمم المتحدة والمنظمات الدولية باتخاذ موقف واضح إزاء استهداف المنشآت المدنية وطرق الإمداد، فيما دعا مركز عين الإنسانية إلى التحرك لوقف استهداف الموانئ والمنشآت الحيوية ورفع القيود المفروضة على الإمدادات الأساسية.

من جهتها، حذرت وزارة الخارجية والمغتربين من استمرار استهداف المدنيين والأعيان المدنية، مؤكدة أن صنعاء وجهت مذكرات إلى الأمم المتحدة والهيئات الدولية بشأن الغارات وحصيلة ضحاياها، ومعتبرة أن استمرار الصمت الدولي يضعف جهود حماية المدنيين ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

حين يصبح الغذاء هدفاً، لا يعود الخطر محصوراً في ضحايا الغارات؛ بل يمتد إلى حياة مجتمع بأكمله. فحماية المدنيين لا تقبل الانتقائية، وتأمين الغذاء والدواء والوقود ليس امتيازاً سياسياً، بل حق إنساني أصيل، تفرض حمايته القوانين والمواثيق الدولية، وتستدعي الانتهاكات التي تطاله تحقيقاً مستقلاً ومساءلة تضمن عدم تكرارها.■

> ◀ العميد سريع: 4032 غارة سعودية منذ بدء التصعيد



من قلب المعركة إلى العمق السعودي.. صنعاء تفرض معادلة ردع جديدة

لم تعد المعادلة العسكرية في اليمن، بعد أكثر من عقد على اندلاع الحرب، كما كانت عليه في عام 2015؛ فالقوات المسلحة اليمنية التي بدأت المواجهة بإمكانات عسكرية محدودة، باتت تمتلك قدرات صاروخية وجوية تقول صنعاء إنها تتيح لها الوصول إلى أهداف استراتيجية في عمق الأراضي السعودية، في تحول يضع حسابات الردع وتكاليف الحرب أمام واقع مختلف.

ويأتي هذا التحول في ظل استمرار العمليات العسكرية السعودية، وما تصفه صنعاء باستهداف المدنيين والمنشآت الحيوية والبنية التحتية، مقابل تأكيدها أن الرد على هذه العمليات لم يعد محصوراً في حدود الجغرافيا اليمنية، وأن استمرار الحرب سيقابله توسيع نطاق الرد العسكري.

من الدفاع إلى الردع..

منذ بداية الحرب عام 2015، اعتمدت السعودية على التفوق الجوي والعسكري، إلى جانب الحصار والضغوط الاقتصادية، في محاولة لإخضاع صنعاء ووقف عمليات القوات المسلحة اليمنية. غير أن السنوات اللاحقة شهدت تطوراً في القدرات العسكرية اليمنية، ولا سيما في مجال الصواريخ البالستية والطائرات المسيّرة، بما أتاح تنفيذ هجمات تجاوزت الحدود اليمنية.

وفي هذا السياق، لم تعد المواجهة، وفق الرؤية التي تتبناها صنعاء، قائمة على احتواء الهجمات داخل الأراضي اليمنية، بل انتقلت إلى معادلة تقوم على القدرة على الرد واستهداف مواقع ذات أهمية استراتيجية لدى الطرف الآخر.

ويؤكد قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن إنهاء العدوان يرتبط برفع الحصار عن اليمن، في موقف يربط وقف العمليات العسكرية بتحقيق هذا المطلب، ويحمل السعودية مسؤولية استمرار التصعيد إذا واصلت عملياتها العسكرية.



"معادلة الحصار بالحصار"

برزت معالم هذه المعادلة بصورة أوضح مع إعلان القوات المسلحة اليمنية تنفيذ هجمات صاروخية استهدفت منشآت نفطية ومطارات سعودية، في إطار ما وصفته صنعاء بمعادلة «البنية التحتية مقابل البنية التحتية».

وتعكس هذه المعادلة، بحسب الخطاب العسكري لصنعاء، توجهاً نحو نقل كلفة الحرب إلى منشآت ومصالح استراتيجية، بدلاً من اقتصار تأثيرها على الأراضي اليمنية.

كما تحمل رسالة مفادها أن استمرار استهداف المنشآت المدنية والاقتصادية في اليمن قد يفتح المجال أمام ردود تطال منشآت مماثلة في السعودية.. وفي المقابل، فإن عمليات صنعاء لا تستهدف التجمعات السكانية

> ◀ القوات المسلحة توسّع قدراتها الصاروخية والمسيّرة.. واستهداف المنشآت الحيوية يرفع كلفة استمرار الحرب على السعودية

أو جفلت الزفاف أو النساء والأطفال والمنازل، وإنها لم تتبنّ خلال الشهرين الماضيين نمطاً مماثلاً من استهداف المدنيين رداً على القصف الذي تتعرض له المدن اليمنية. وتظل هذه المواقف والوقائع بحاجة إلى تقييم مستقل في ضوء سجلات العمليات ومصادر التوثيق المتاحة.



قدرات صاروخية بمديات أبعد

ومن المؤشرات التي تثير الاهتمام في هذا التحول، ما أوردته صحيفة «وول ستريت جورنال» بشأن استخدام القوات المسلحة اليمنية قطع غيار صينية الصنع في بناء صواريخ بالستية، قالت الصحيفة إن مداها يتجاوز ثلاثة آلاف كيلومتر، بما يتيح نظرياً الوصول إلى أهداف بعيدة داخل السعودية والأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويشير هذا التقرير، إلى أن تطور القدرات الصاروخية لا يقتصر على زيادة عدد الأسلحة أو تحسين دقتها، بل يمتد إلى توسيع نطاق الوصول الجغرافي، وهو عامل مؤثر في حسابات الدفاع الجوي وحماية المنشآت الاستراتيجية.

كما أن استمرار تطوير هذه القدرات يفرض على السعودية تحديات تتجاوز التعامل مع هجوم منفرد، لتشمل كلفة منظومات الاعتراض والإنذار المبكر وتأمين المطارات والمنشآت النفطية وخطوط النقل والإمداد.

كلفة تتجاوز الميدان

ولا تقتصر تداعيات المواجهة على الجانب العسكري؛ إذ يمكن لأي اضطراب مستمر في حركة الطيران والمطارات أن ينعكس على قطاعات النقل والسياحة والخدمات اللوجستية، وهي قطاعات تراهن عليها السعودية في خطط تنويع اقتصادها ضمن «رؤية 2030».

وفي هذا الإطار، أوردت بيانات وتقارير اقتصادية أرقاماً عن إلغاء الرحلات الجوية في المنطقة.

ونقلت «بلومبرغ» إلغاء نحو 94 في المئة من أصل 4345 رحلة مغادرة كانت مجدولة من مطار الملك خالد الدولي بالرياض خلال الفترة بين 10 و27 أكتوبر.

وتحدث التقرير عن نقل شركة طيران الرياض بعض عملياتها إلى مطار يبعد نحو 400 كيلومتر، وتشغيل رحلات محدودة، إلى جانب تمديد شركات دولية تعليق رحلاتها إلى السعودية. كما أشار إلى اضطرابات مرتبطة باستهداف منشآت جوية في أبها وجازان ونجران والدمام.

معادلة جديدة وتحديات مفتوحة

تكشف هذه المؤشرات عن تحول في طبيعة المواجهة، من حرب اعتمدت فيها السعودية على التفوق العسكري والجوي إلى صراع تتزايد فيه قدرة الطرف اليمني على تهديد مصالح استراتيجية وحيوية خارج حدوده كمنشآت ومصافي النفط السعودية.

وبينما تؤكد صنعاء أن قدراتها الدفاعية والهجومية تتطور مع استمرار الحرب، تواجه السعودية معادلة أكثر تعقيداً: استمرار العمليات العسكرية وما قد يترتب عليها من ردود، أو البحث عن تسوية تنهي المواجهة وتضع حداً للحصار والتصعيد.. وفي المحصلة، لم يعد معيار الردع مرتبطاً بحجم الترسانة العسكرية وحده، بل بقدرة كل طرف على منع خصمه من تحقيق أهدافه، وفرض كلفة ملموسة على استمرار المواجهة.

ومن هذه الزاوية، تبدو معادلة الردع في اليمن قد دخلت مرحلة مختلفة، تتجاوز حدود الجبهات إلى أمن المنشآت والاقتصاد وحركة النقل في المنطقة.■

الوحدة
الأربعاء العدد 1361
24 جماد الأول 1448هـ | 4 نوفمبر 2026م

انتخابات التجديد النصفي الأمريكية

ترامب يدفع ثمن حربه على إيران

تتجه الأنظار إلى نتائج انتخابات التجديد النصفي الأمريكية، التي جرت أمس الثلاثاء، في استحقاق سياسي بالغ الأهمية للرئيس دونالد ترامب، وسط تراجع شعبيته وتصاعد الانتقادات لسياساته الداخلية والخارجية، خصوصاً الحرب على إيران وما ترتب عليها من أعباء اقتصادية ومخاطر إقليمية ودولية.

وشهدت الانتخابات تنافساً على مقاعد مجلس النواب الـ435، و35 مقعداً في مجلس الشيوخ، في معركة يسعى خلالها الجمهوريون إلى الاحتفاظ بأغلبيتهم في المجلسين، بينما يطمح الديمقراطيون إلى استعادة السيطرة على الكونغرس، بما يمنحهم قدرة أكبر على محاصرة أجندة ترامب السياسية والتشريعية.

تراجع شعبية ترامب

وجاء الاستحقاق الانتخابي في ظل مؤشرات مقلقة للجمهوريين؛ إذ أظهر استطلاع أجرته رويترز وإبسوس، عشية الانتخابات، تراجع نسبة تأييد ترامب إلى 32%، مقتربة من أدنى مستوياتها منذ عودته إلى البيت الأبيض.

كما أظهر الاستطلاع تقدم الديمقراطيين على الجمهوريين بثماني نقاط في التفضيل العام للتصويت للكونغرس، بواقع 46% مقابل 38%، وهو ما عكس اتساع حالة الاستياء من أداء الإدارة الأمريكية.

ولا يقتصر التحدي الذي يواجه ترامب على تراجع شعبيته، بل يمتد إلى تعثر وعوده الانتخابية بتحسين الأوضاع المعيشية، في ظل استمرار ارتفاع تكاليف الغذاء والسكن والرعاية الصحية والوقود، وتزايد شعور الأمريكيين بأن السياسات الاقتصادية للإدارة لم تحقق التحسن الموعود.

حرب إيران.. فاتورة باهظة

وتبرز الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران باعتبارها أحد أبرز مصادر الضغط على إدارة ترامب، بعدما انعكست تداعياتها على أسواق الطاقة وأسعار الوقود، وأثارت مخاوف من اتساع المواجهة وتهديد إمدادات النفط العالمية.

وأظهرت استطلاعات الرأي أن الأوضاع الاقتصادية وارتفاع الأسعار يمثلان مصدر قلق رئيسيا للناخبين، فيما باتت السياسة الخارجية لترامب عبئًا انتخابيا على الجمهوريين، خصوصاً مع تزايد التساؤلات بشأن جدوى الانخراط في مواجهة عسكرية مكلفة، لا تبدو لها نهاية واضحة.

وفي مقابل الخطاب الأمريكي الذي يبرر الحرب باعتبارات الأمن والنفوذ، تبرز كلفتها الاقتصادية والسياسية باعتبارها دليلا على مخاطر سياسة فرض الإرادة بالقوة، وما تجره من تداعيات تتجاوز حدود المنطقة لتصل إلى الداخل الأمريكي.

رسالة إلى البيت الأبيض

ولا تعني خسارة الجمهوريين أحد مجلسي الكونغرس بالضرورة تغييرا فوريا في السياسة الأمريكية تجاه إيران، لكنها ستمنح الديمقراطيين أدوات أوسع لمساءلة الإدارة والتحقيق في قراراتها، وعرقلة أجزاء من أجندتها التشريعية، والضغط باتجاه مراجعة سياستها الخارجية.



وتكتسب نتائج الانتخابات أهمية تتجاوز التنافس الحزبي، كونها مؤشرا على موقف الشارع الأمريكي من نهج ترامب، ومدى استعداده لتحمل كلفة سياساته العسكرية والاقتصادية.

وبينما تتضح ملامح النتائج، تبدو الرسالة الأبرز أن المغامرات العسكرية لا تبقى محصورة في ساحات المواجهة، وأن فاتورة الحروب قد تعود إلى الداخل الأمريكي، سياسيا واقتصاديا، لتضع صاحب القرار نفسه أمام اختبار شعبي قاسٍ.■

احتجاجات ضد الغلاء والتهميش والتجنيد العسكري

غضب الشباب يهز أوروبا

تتواصل موجة الاحتجاجات الشبابية في أوروبا، مدفوعة بتفاقم أزمات المعيشة والسكن والتعليم، وتصاعد الشعور بالتهميش الاجتماعي، وسط اتساع رقعة التحركات من فرنسا إلى ألمانيا ودول أوروبية أخرى.

وتكشف هذه الاحتجاجات عن اتساع الفجوة بين تطلعات جيل الشباب والسياسات الحكومية، في وقت تتزايد فيه المخاوف من تحول الغضب الاجتماعي إلى أزمة سياسية وأمنية أوسع.

فرنسا.. عودة الاحتجاجات

عادت احتجاجات طلاب المدارس الثانوية في فرنسا، بعد عطلة استمرت أسبوعين، وإن كانت بوتيرة أقل من الأسابيع السابقة. وأفادت تقارير بأن 41 مدرسة تأثرت بمحاولات إغلاق أو إغلاق فعلي حتى صباح الثلاثاء، مقارنة بمئات المدارس خلال الموجة السابقة.

وانطلقت التحركات في ضواحي باريس خلال سبتمبر، قبل أن تتوسع مطالبها من تحسين أوضاع المدارس إلى مواجهة غلاء المعيشة وتراجع الخدمات العامة والظلم الاجتماعي.

ويطالب المحتجون بتوفير مزيد من المعلمين والمقاعد الجامعية، وتجديد المدارس، وإصلاح نظام القبول الجامعي الذي يرونه غير منصف. ورغم إعلان الحكومة إجراءات تتعلق بتطوير المدارس وزيادة المقاعد الجامعية، اعتبر ممثلو الطلاب أنها غير كافية، وتعهدوا بمواصلة الضغط.

وتواجه حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون تحديا متزايدا مع تداخل الاحتجاجات الطلابية مع التحركات النقابية والاجتماعية، ووقوع مواجهات وأعمال نهب في بعض المدن خلال الأسابيع الماضية.

ألمانيا.. الآلاف في الشوارع

وفي ألمانيا، اتخذت الاحتجاجات منعطفا جديدا، 31 أكتوبر، عندما خرج عشرات الآلاف في مظاهرات نظمتها مبادرة «جيل زد يتولى زمام الأمور»، في 34 مدينة.

وبحسب المنظمين، شارك نحو 120 ألف شخص في التحركات، التي طالبت بزيادة الاستثمار في التعليم، ومواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وحماية المناخ، ورفض إعادة العمل بالتجنيد العسكري الإلزامي.

ورغم أن معظم المسيرات بدأت سلمية، شهدت مدن، بينها هامبورغ وفرانكفورت وكولونيا وبريمن، اشتباكات مع الشرطة واستخدام الألعاب النارية ورشق قوات الأمن، فيما سُجلت أعمال تخريب ونهب في بعض المناطق.

وتعكس هذه التحركات اتساع القلق لدى الشباب الألمان من تحميلهم أعباء اقتصادية وعسكرية إضافية، دون توفير ضمانات كافية بشأن التعليم والعمل ومستقبلهم الاجتماعي.

انتفاضة قارية

ولا تقتصر موجة الاحتجاجات على فرنسا وألمانيا؛ فقد شهدت دول أوروبية أخرى، بينها إيطاليا وبلجيكا وألبانيا، تحركات شبابية مرتبطة بأزمات المعيشة والتعليم والفساد، فيما برزت في دول أخرى مطالب تتعلق بالسكن وفرص العمل.

وتشير هذه التحركات إلى أن الغضب لم يعد محصورا في مطلب قطاعي، بل بات مرتبطا بأسئلة أوسع بشأن العدالة الاجتماعية، وتوزيع الأعباء الاقتصادية، وأولويات الإنفاق الحكومي، ومستقبل الأجيال الجديدة.

وبينما تحاول الحكومات احتواء الاحتجاجات عبر الوعود والإجراءات الأمنية، يبقى التحدي الحقيقي في معالجة أسبابها الاقتصادية والاجتماعية.

فاستمرار الغلاء وتراجع الثقة بالمؤسسات قد يمنحان هذه التحركات زخما جديدا، وإن كانت المؤشرات الحالية لا تثبت بعد تشكل حركة أوروبية موحدة أو بلوغ الاحتجاجات مستوى انتفاضة قارية شاملة.■







الأمم المتحدة تحذر من أسوأ وضع إنساني منذ اندلاع الحرب

غزة على حافة المجاعة

تواجه غزة واحدة من أحلك مراحل الكارثة الإنسانية منذ أكتوبر 2023، مع اشتداد الحصار، وتوقف دخول الإمدادات الإنسانية، وتفاقم نقص الغذاء، في مشهد يعيد شبح المجاعة إلى قطاع أنهكته الحرب ودمرت آلة القتل الإسرائيلية معظم مقومات الحياة فيه.

وحذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) من أن الوضع الإنساني في القطاع هو «الأسوأ على الأرجح» خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، مشيرا إلى مرور شهر ونصف الشهر دون السماح بدخول إمدادات عبر المعابر، في أطول انقطاع من نوعه منذ بدء الحرب.. ولا تتوقف المأساة عند غياب المساعدات، بل تمتد إلى الأسواق التي تعاني شحّ المواد الغذائية الأساسية، وفي مقدمتها الدقيق والبطاطا والبصل والخضروات، فيما توقفت مخابز عن العمل، وتراجعت القدرة الشرائية للسكان إلى مستويات تعجز معها عائلات كثيرة عن تأمين الحد الأدنى من احتياجاتها اليومية.

التجويع يهدد الملايين

وحذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من تجدد خطر المجاعة، مؤكدا أن إحكام الحصار الإسرائيلي والتحكم في كميات الغذاء ونوعيته وانتظام دخوله، بعد تدمير مصادر الإنتاج وسبل العيش، يضع أكثر من مليوني فلسطيني تحت وطأة الحرمان من مقومات البقاء.

وتتضاعف المعاناة مع تراجع المساعدات الغذائية الدولية. ففي 19 أكتوبر الماضي، أعلن برنامج الأغذية العالمي تقليص عدد المستفيدين من مساعداته في غزة من 1.6 مليون إلى 1.1 مليون شخص، وخفض الحصص الغذائية إلى النصف، فيما انخفض عدد الوجبات الساخنة اليومية من 250 ألفا إلى 150 ألف وجبة.

ووفق بيانات البرنامج، يواجه نحو 1.4 مليون فلسطيني، أي ما يعادل 67 بالمئة من سكان القطاع، انعداما حادا للأمن الغذائي عند مستوى الأزمة أو أشد، في وقت يعتمد فيه السكان بصورة متزايدة على المساعدات، بعدما دمرت الحرب قطاعات واسعة من الاقتصاد والإنتاج المحلي.

الحصار يحاصر الحياة

إنسانيا، لا تعني هذه الأرقام مجرد تراجع في كميات الطعام، بل تعني عائلات تضطر إلى تقليص وجباتها، وأطفالا يواجهون خطر سوء التغذية، ومرضى يحتاجون إلى الغذاء والرعاية في بيئة تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة.. وتأتي هذه الكارثة امتدادا لحرب خلفت، بحسب المعطيات الفلسطينية الرسمية الواردة في التقارير، أكثر من 74 ألف شهيد و175 ألف جريح، ودمارا طال نحو 90 بالمئة من البنى التحتية المدنية.

وبينما تتزايد التحذيرات الدولية، يبقى إدخال الغذاء والدواء والوقود بصورة عاجلة ومنتظمة ضرورة لإنقاذ الأرواح. فكل يوم يستمر فيه الحصار يعني مزيدا من الجوع والمعاناة، ويضع أكثر من مليوني إنسان أمام سؤال البقاء، في قطاع لم تعد الحرب فيه تكتفي بتدمير البيوت، بل تهدد أيضا قدرة سكانه على الحصول على لقمة تسند حياتهم.■

"ظروف استثنائية"..
لِمَ تأجلت كأس آسيا في السعودية؟

تأجلت نهائيات كأس آسيا لكرة القدم التي كانت مقررة في السعودية في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط المقبلين، إلى ديسمبر/كانون الأول وبداية عام 2028 بسبب "التطورات في المنطقة"، وفق ما أعلنه الاتحاد الآسيوي للعبة أمس الثلاثاء.

وقال الاتحاد الآسيوي في بيان "وافقت لجنة تنظيم كأس آسيا على إعادة جدولة البطولة القارية للمنتخبات الوطنية في ضوء الظروف الاستثنائية الحالية الناجمة عن التطورات في المنطقة، بما في ذلك التعقيدات اللوجستية الكبيرة واضطرابات السفر. وسيتم رفع المواعيد الجديدة للبطولة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لاعتمادها".



وكشف الاتحاد القاري أن القرار اتخذ "عقب مناقشات مكثفة ومشاورات وثيقة مع اللجنة المحلية المنظمة لكأس آسيا عام 2027 في السعودية والاتحاد السعودي لكرة القدم".

وأفاد بأن النهائيات التي "كانت مقررة بين 7 يناير/كانون الثاني و5 فبراير/شباط 2027، ستقام الآن من 23 ديسمبر/كانون الأول 2027 حتى 21 يناير/كانون الثاني 2028".■

وداعٍ مرير للبطولة..
مصر والإمارات وجها لوجه في نهائي ناري اليوم



يلتقي منتخبا مصر والإمارات مساء اليوم في المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج للناشئين تحت 17 عاماً، المقامة في قطر، لتحديد بطل النسخة الحالية من البطولة.

وكان منتخبنا الوطني قد أنهى مشاركته في البطولة عند الدور نصف النهائي، عقب خسارته أمام نظيره الإماراتي بهدف دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما الأحد الماضي، ليغادر المنافسة على اللقب بعد مشوار قدم خلاله نتائج إيجابية في دور المجموعات.

واستهل منتخبنا مشواره بالفوز على العراق بهدفين دون رد، ثم تعادل مع السعودية بهدف لمثله، قبل أن يخسر أمام مصر بخمسة أهداف مقابل هدف، ويختتم دور المجموعات بفوز على الكويت بهدفين نظيفين، ليجمع سبع نقاط ويحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية، ويحجز بطاقة التأهل إلى نصف النهائي.

وفي مواجهة الإمارات، انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، قبل أن يسجل المنتخب الإماراتي هدف الفوز في الشوط الثاني، مستفيداً من خطأ دفاعي، ليحسم بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية.

ويواجه منتخبنا بعد خروجه من البطولة استحقاقه المقبل في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا للناشئين، ضمن المجموعة السادسة التي تضم إلى جانبه منتخبات تركمانستان وقيرغيزستان ومنغوليا وجزر ماريانا الشمالية الشهر المقبل.■

قدامى اليمن ينهون مشاركتهم في كأس الخليج بـ 3 هزائم ودون أهداف



اختتم منتخب اليمن لقدامى اللاعبين مشاركته في النسخة الثانية من بطولة كأس الخليج بالخسارة أمام نظيره البحريني بأربعة أهداف دون مقابل، في المواجهة التي جمعتهما ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، ليغادر البطولة دون تحقيق أي نقطة أو تسجيل أي هدف.

وكان المنتخب اليمني قد استهل مشواره في البطولة بالخسارة أمام نظيره الإماراتي بهدفين دون رد، في الجولة الافتتاحية، قبل أن يتلقى خسارته الثانية أمام المنتخب القطري بالنتيجة ذاتها في الجولة الثانية، ليودع المنافسات مبكراً قبل خوض مباراته الأخيرة أمام البحرين.

ودخل المنتخب مواجهة الجولة الثالثة بحثاً عن إنهاء مشاركته بنتيجة إيجابية، إلا أنه تعرض لخسارة ثقيلة برباعية نظيفة، ليكمل بذلك سلسلة نتائجه السلبية في البطولة التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة، بمشاركة ثمانية منتخبات موزعة على مجموعتين.

وبهذه النتائج، أنهى قدامى اليمن مشوارهم بثلاث هزائم متتالية أمام الإمارات وقطر والبحرين، استقبل خلالها ثمانية أهداف، مقابل صفر من الأهداف المسجلة، وصفر من النقاط، في مشاركة لم تكن على مستوى الطموحات.■

رابطة «لا ليغا» تواصل مباحثاتها مع بكين عقب أزمة تصريحات مبابي



أكد رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، خافيير تيباس، أنه لا يزال على تواصل مع السلطات الصينية، في مسعى إلى إعادة بث مباريات الدوري الإسباني، بعدما توقفت بعض القنوات عن نقل المواجهات على خلفية تصريحات النجم الفرنسي كيليان مبابي الذي وصف الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ بـ«الديكتاتور الصيني».

وقال تيباس، على هامش قمة «وورلد إن بروغرس» في برشلونة: «في الوقت الراهن، علينا الانتظار ومتابعة كيفية تطور الوضع. ما زلت على تواصل مع السلطات الصينية، سواء في مدريد أو في بكين».

وأضاف المسؤول الإسباني: «سأتوجه إلى هناك، وأجري محادثات، وأواصل الحوار مع السلطات الصينية. سنبذل كل ما في وسعنا لإعادة الأمور إلى طبيعتها».

ورغم الاعتذارات التي قدمها مبابي ونادي ريال مدريد ورابطة الدوري الإسباني، لم تنقل القنوات الرياضية التابعة لمجموعة «سي سي تي في» الحكومية الصينية أي مباراة من منافسات المرحلة الحادية عشرة للدوري الإسباني، وفق ما أفاد به صحافيون من «وكالة الصحافة الفرنسية» في بكين.

في المقابل، كانت عدة مباريات متاحة عبر تطبيق «ميغو»، التابع لإحدى أكبر منصات البث الرقمي في الصين والحائز أيضاً على حقوق نقل البطولة، ومن بينها مواجهة برشلونة التي أقيمت مساء السبت.

وأوضح تيباس، في هذا السياق: «أود التذكير، تجنباً لأي سوء فهم، بأن مجموعة الإعلام الصينية تملك حقوق بث مباراتين من الدوري. أما المجموعة الأخرى، ممثلة بالذراع المدفوعة التابعة لها، وهي منصة (ميغو)، فقد نقلت جميع المباريات باستثناء مباراة ريال مدريد».. وقد لا يقتصر قرار المقاطعة على منافسات الدوري الإسباني، إذ يحتمل أن يمتد هذا الأسبوع إلى مباريات دوري أبطال أوروبا، التي تنقلها في الصين منصة «آي تشي يي سبورتس».■

تين هاغ لا يستبعد هبوط مانشستر يونايتد



حذّر الهولندي إريك تين هاغ، المدرب السابق لمانشستر يونايتد، من إمكانية هبوط فريقه السابق إلى دوري الدرجة الأولى الإنجليزي «تشامبيونشيب»، في ظل بدايته المتعثرة بمنافسات الدوري الممتاز هذا الموسم.

وقال تين هاغ، في تصريحات لشبكة «إي إس بي إن»، إن الهبوط يظل احتمالاً قائماً، مشيراً إلى قوة المنافسة في الدوري الإنجليزي، وصعوبة الخروج من دوامة النتائج السلبية عند التراجع إلى المراكز الأخيرة.

ويحتل مانشستر يونايتد المركز السابع عشر برصيد 7 نقاط، بعد تحقيق فوز واحد مقابل أربعة تعادلات وأربع هزائم في أول تسع جولات، وكان آخرها الخسارة أمام تشيلسي بهدفين دون رد، ليبتعد عن مراكز الهبوط بفارق الأهداف فقط.

وتشير الأرقام إلى أن الفريق لم يوجد ضمن مراكز الهبوط بعد أول تسع مباريات أو أكثر منذ نوفمبر 1986، فيما يعود آخر هبوط له إلى الدرجة الأولى إلى نهاية موسم 1973–1974، قبل 52 عاماً.

وسبق لتين هاغ قيادة مانشستر يونايتد بين عامي 2022 و2024، وخاض معه 128 مباراة، حقق خلالها 72 انتصاراً، وتوج بلقبي كأس الرابطة وكأس الاتحاد الإنجليزي، إضافة إلى احتلال المركز الثالث في الدوري خلال موسمه الأول.■

خلاف بسبب رذاذ المياه ينتهي بمقتل لاعب مصري طعناً



لقي إبراهيم بغدادي، لاعب نادي البنك الأهلي المصري السابق، مصرعه عن عمر ناهز 26 عاماً، إثر تعرضه للطعن خلال مشاجرة مع جيرانه في منطقة القصاصين بمحافظة الإسماعيلية، في واقعة بدأت بخلاف عابر وانتهت بجريمة قتل.. ووفقاً لما أوردته وسائل إعلام مصرية، فإن الواقعة بدأت عندما كان بغدادي يرش المياه أمام منزله لتلطيف الأجواء وتقليل الأتربة المتصاعدة من الطريق، قبل أن تتطاير قطرات منها على طفلة كانت تمر بالمكان برفقة أسرتها، ما تسبب في نشوب خلاف تطور إلى مشاجرة عنيفة.

وأضافت التقارير أن اللاعب تعرض لطعنتين نافذتين على يد أفراد من أسرة الطفلة، ليسقط مصاباً وينقل على وجه السرعة إلى المستشفى، حيث خضع لعملية جراحية استمرت نحو ست ساعات في محاولة لإنقاذ حياته، لكنه فارق الحياة متأثراً بإصاباته.

وشُيّع جثمان بغدادي في جنازة حضرها أهالي منطقة القصاصين وأقاربه وأصدقاؤه، وسط حالة من الحزن، قبل مواراته الثرى في مقابر العائلة.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة
الأربعاء | العدد 1361 24 جماد الأول 1448هـ | 4 نوفمبر 2026م
Issue No(1361). Wed 4 Nov – 2026

رغم التصعيد.. ضحكات الأطفال تصنع الحياة في مهرجان صنعاء



في مشهد تتداخل فيه أجواء الفرح مع رسائل الصمود والتحدي والإنتاج، تتواصل فعاليات مهرجان "خيرات اليمن" في موسمه الثالث بنادي وحدة صنعاء، وسط إقبال لافت من الزوار وتفاعل واسع مع الأجنحة والمنتجات المحلية، فيما أضفت ضحكات الأطفال وابتساماتهم العفوية أجواءً استثنائية من البهجة على أروقة المهرجان.

ولم تقتصر البهجة على الأطفال فحسب، بل شهد المهرجان –الذي افتتحه القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح– تفاعلا جماهيريا واسعا وإقبالا غفيراً من الزوار الذين تقاطروا لاكتشاف روائع الإنتاج المحلي.

وتتألق أجنحة الجمعيات التعاونية والأسر المنتجة بمنتجات وطنية وعروض تعكس غزارة الأرض اليمنية وإبداع أبنائها، مؤكدة أن دعم الاقتصاد الوطني وتشجيع المنتج المحلي هما الخيار الأمثل لتعزيز صمود المجتمع.

ويستمر المهرجان في استقبال زواره حتى يوم غد الخميس، ليوصل للعالم أجمع رسالة قاطعة بأن اليمن، رغم التحديات والتصعيد، باق في عطائه، وأرضه غنية بالخيرات، وأطفاله وشبابه عنوان حقيقي للبهجة والإرادة لا تُكسر.■







الزراعة تدشن مشروعاً لاستزراع أسماك البلطي في عمران



دشّنت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، مشروعاً لاستزراع أسماك البلطي في جمعية الاكتفاء بمحافظة عمران.

واطّلع وكيل قطاع الثروة السمكية بالوزارة، الدكتور فوزي الصغير، الأحد، على التجهيزات الفنية للمشروع، مؤكداً أهميته في تعزيز الإنتاج السمكي المحلي، والتوسع في الاستزراع المائي بالمناطق التي تتوافر فيها السدود والحواجز المائية.

ويهدف المشروع إلى تنويع الأنشطة الإنتاجية والاستفادة من الموارد المائية المتاحة، بما يدعم الإنتاج الغذائي المحلي.■

محطات الكهرباء التجارية ترفع التعرفة قبل موعدها

في مخالفة للتعرفة الرسمية، سارعت محطات الكهرباء التجارية إلى رفع أسعار بيع الطاقة للمستهلكين قبل دخول التسعيرة الجديدة حيز التنفيذ، متجاوزةً بذلك الضوابط التي حددتها وزارة الكهرباء والطاقة والمياه، والتي أقرت سعر الكيلووات/ساعة بـ312 ريالاً اعتباراً من الأول من نوفمبر الجاري.

وكان مجلس تنظيم أنشطة الكهرباء قد أعلن التعرفة الجديدة، استناداً إلى مصفوفة الأسعار المعتمدة والمرتبطة بسعر لتر الديزل المعلن من شركة النفط اليمنية في 24 أكتوبر الماضي.

وحذرت الوزارة ملاك المولدات الخاصة من مخالفة التسعيرة المحددة، مؤكدة أن عدم الالتزام بها سيعرّض المخالفين للمساءلة والعقوبات القانونية.

ودعت المواطنين إلى رفض دفع أي مبالغ تتجاوز التعرفة الرسمية، مطالبة بالتعاون في مواجهة التجاوزات والإبلاغ عنها.



لهذا السبب.. إلغاء مهرجان اليابان بالسعودية

أعلنت السفارة اليابانية لدى السعودية إلغاء النسخة السادسة من المهرجان الياباني، التي كان من المقرر إقامتها في المملكة خلال نوفمبر الجاري.

وقالت السفارة، في بيان نشرته عبر حسابها الرسمي على منصة "إكس"، إن القرار جاء على خلفية إعطاء الأولوية لسلامة الزوار والمشاركين، مشيرة إلى أنه كان قراراً صعباً رغم ترقب آلاف الزوار للفعالية.

دوحة الوحدة

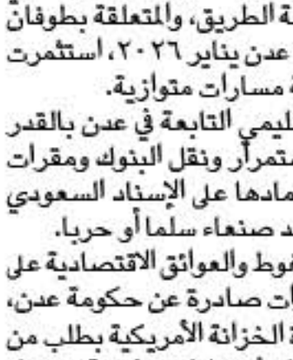

لهذا فشلت المفاوضات السابقة مع السعودية!

أنس القاضي

تتعامل الرياض مع المفاوضات مع صنعاء بوصفها آلية لاختبار مدى استعداد أنصار الله للقبول بعلاقة تبعية، وإمكانية احتوائهم ضمن أدوات نفوذها في اليمن، فتصورها للتسوية ما يزال محكوماً بهذا الرهان، وهو ما يفسر طول أمد الحرب رغم تعدد جولات التفاوض والتفاهمات من العام ٢٠١٥م إلى العام ٢٠٢٦م.

تمنح المفاوضات الرياض، بما تتضمنه من مناقشات وانتظار لتنفيذ الالتزامات، ثم الدخول في مباحثات جديدة حول إجراءات التنفيذ، وقتاً إضافياً لإعادة بناء قوتها وتعديل موازين القوى، فيما تظل القضايا الأساسية، كالتدخل العسكري والحصار والحرب الاقتصادية، معلقة، وتتراكم كلفة الانتظار على المجتمع اليمني، مع رهان الرياض على تحوّل هذه الضغوط إلى انفجار داخلي، بالتزامن مع خطاب إعلامي يحرض على صنعاء.

ويظهر هذا السلوك في التعامل مع هدنة العام ٢٠٢٢م وتفاهمات خارطة الطريق في العام ٢٠٢٣م، فإلى جانب المتغيرات الإقليمية التي أثرت في الموقف السعودي من تنفيذ خارطة الطريق، والمتعلقة بطوفان الأقصى اكتوبر ٢٠٢٣ وإزاحة الإمارات من عدن يناير ٢٠٢٦، استثمرت الرياض فترة التفاوض والتعطيل في ثلاثة مسارات متوازية.

تمثل المسار الأول في دعم حكومة العليمي التابعة في عدن بالقدر الذي يحافظ على بقائها وقدرتها على الاستمرار ونقل البنوك ومقرات المكاتب الدولية من صنعاء، مع إبقاء اعتمادها على الإسناد السعودي وعجزها عن القيام بأي تحرك مستقل ضد صنعاء سلما أو حربا.

واتخذ المسار الثاني شكل تشديد الضغوط والعوائق الاقتصادية على صنعاء، عبر إجراءات تقدَّم بوصفها قرارات صادرة عن حكومة عدن، بالتوازي مع العقوبات الصادرة عن وزارة الخزانة الأمريكية بطلب من الرياض، بما يفاقم الضغوط على الاقتصاد في مناطق حكومة صنعاء ويزيد كلفة استمرار الوضع القائم.

وتمثل المسار الثالث في بناء تشكيلات عسكرية من المرتزقة اليمنيين مرتبطة بالسعودية مباشرة، خارج حتى وزارة دفاع حكومة العليمي "الشرعية المزعومة"، مثل قوات الطوارئ وقوات درع الوطن، بما يمنح الرياض أدوات عسكرية خاصة بها، تستخدمها في تعديل موازين القوى مع صنعاء ومع الانتقالي، وتعزز من خلالها قدرتها على التحكم بمعسكر ما تسمى "الشرعية" وقد تجلى ذلك في الاطاحة بالانتقالي يناير ٢٠٢٦.

وقد استمر هذا السلوك خلال الفترة من العام ٢٠٢٢م إلى العام ٢٠٢٦م، وظهرت آلية استهلاك الوقت حتى في مباحثات الأسرى التي سبقت عودة التصعيد في يوليو الماضي، إذ استغرقت ترتيبات الإعلان عن المواعيد وتعليقها ومناقشة القوائم قرابة شهر، بما يوضح كيف يمكن أن تتحول الإجراءات التفصيلية إلى عملية تفاوضية ممتدة تؤجل النتائج.

وتشير محصلة هذه المسارات إلى توظيف سعودي للمفاوضات في تحسين موازين القوى لمصلحتها، بالتوازي مع اختبار قابلية صنعاء للاندماج في منظومة النفوذ السعودي، وتصبح التفاهمات، ضمن هذا المنطق، مرحلة مفتوحة لإعادة تشكيل البيئة اليمنية استباقا للتسوية، ويظل تنفيذ الالتزامات مرتبطاً بما تأمل الرياض تحقيقه من إعادة إنتاج هيمنتها على اليمن.

ويكمن جوهر المشكلة في تصور السعودية لطبيعة الطرف الذي تفاوضه، فهي تتعامل مع أنصار الله بوصفهم قوة يمنية تسعى إلى احتوائها، فيما تتقدم صنعاء بقيادة أنصار الله بمطالب تتعلق بسيادة الدولة اليمنية والتزامات السعودية الناشئة عن قيادتها العدوان العسكري منذ العام ٢٠١٥م، وهو اختلاف يمس أساس التفاوض والنتيجة المنتظرة منه.

ويبدو أن الرهان السعودي ما يزال معقوداً على قبول أنصار الله موقعاً داخل شبكة التبعية التي أدارتها المملكة عبر اللجنة الخاصة وعلاقاتها بالقوى اليمنية الأخرى، وعندها تستطيع الرياض تقديم نفسها وسيطاً بين أطراف متصارعة مرتبطة بها، توزع بينها الدعم والنفوذ والحصص، وتحتفظ بموقع المرجعية العليا في تقرير الشأن اليمني.

وتصطدم هذه الرؤية بسياسة صنعاء القائمة على التعامل مع السعودية بوصفها دولة قادت الحرب على دولة أخرى ذات سيادة، وتترتب عليها التزامات تجاه اليمن، فيما تسعى الرياض إلى حصر التفاوض في تسوية خاصة مع مكوّن يمني،

ويعني استمرار هذا الخلاف الجوهري تعثر الوصول إلى السلام، فالتقدم في التفاصيل يظل هشاً ما دامت السعودية تتمسك بتسوية تحفظ لها أدوات الهيمنة على القرار اليمني وتبرمها مع مكون يمني، وتتيح لها الظهور بوصفها وسيطاً، مع التنصل من مسؤولياتها كطرف أساسي في الحرب على الجمهوريك اليمنية.

ومع ذلك فإن معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد القائمة منذ يوليو الماضي ستعيدها إلى جادة الصواب؛ فاليوم لم تعد المماطلة واستمرار وضع لا سلم ولا حرب وضعا مريحا للمملكة –كما كان سابقا– بل منهكا وخسارة وكلفة تتضاعف يوما فيوم!■